المجلس الإسلامي السوري يهنئ السوريين بانتصارات الغوطة ويستنفر بقية الفصائل ضد النظام
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٥ سبتمبر ٢٠١٥ م
المشاهدات : 5043

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة إلى المجاهدين

الحمد لله القائل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل: (من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار) - أخرجه البخاري - وعلى آله الأطهار وأصحابه المجاهدين الأخيار وبعد:

فها هي بشائر النصر تلوح راياتها ويفوح رَوحها من غوطة الشام التي بشر بها النبي عليه الصلاة والسلام أنها ستكون معقلَ المؤمنين وفسطاطَهم في الملاحم الكبرى ، فهنيئاً لكم يا أبطال الشام ويا مجاهدي سوريا كلها على هذه الانتصارات المتلاحقة من مطار أبي الظهور إلى الغوطة إلى الشمال والجنوب ، وثبت الله مجاهدي الزبداني الذين ضربوا بثباتهم أروع الأمثلة وسطروا بدمائهم صحائف المجد والشرف والبطولة.

أيّها المجاهدون الأبطال:

في غمرة الانتصارات وفرحتها (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا) لا بدّ أن نذكر إخواننا المجاهدين بأمور:

الأول: إخلاص النية لله تعالى في جهادكم فأنتم على ذروة سنام الإسلام ، نلتم أعلى المراتب ومنازلكم عند الله من أعلى المنازل، ويكفيكم حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي في الصحيحين: (لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها) فأكثروا من ذكر الله وشكره وتلاوة القرآن وتضرعوا إليه فأصواتكم من أحب الأصوات إلى الرب الرحيم الودود.

الثاني: نذكركم بقول الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ) ولا ريب أن ما حققتموه من انتصارات هو ثمرة رص الصفوف وتوحيد الرايات ووحدة القرار والقيادة المشتركة للعمليات ، ونحذركم في الوقت نفسه من التنازع والاختلاف فإنه مؤذنٌ بالفشل وذهاب الريح كما قال ربنا: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم الثلاثاء بياناً هنأ في الشعب السوري بالانتصارات المتلاحقة من مطار أبي الظهور إلى الغوطة إلى الشمال والجنوب. ودعا لمجاهدي الزبداني بالثبات والنصر.

ودعا المجلس في بيانه كافة المجاهدين إلى إخلاص النية لله تعالى والإكثار من ذكره، كما حثهم على رص الصفوف وتوحيد الكلمة مؤكداً أن "ما حققوه من انتصارات هو ثمرة رص الصفوف وتوحيد الرايات ووحدة القرار والقيادة المشتركة للعمليات"، محذراً إياهم في الوقت ذاته من من التنازع والاختلاف فإنه مؤذنٌ بالفشل وذهاب الريح .

واعتبر البيان أن تلك الانتصارات إنما هي الردَ المناسبَ والرسالة البليغة للغزاة المستعمرين الجدد الروس والإيرانيين.

وختم المجلس بيانه بدعوة المجاهدين إلى الصبر والمصابرة واحتساب ذلك عند الله، داعياً جميع الفصائل إلى التحرك ضد النظام وأعوانه.

صورة البيان كاملاً:

المصادر: